مِنَ التحدّي إلى الأثر: تطبيقات الذكاء الاصطناعي لصناعة الحلول والتميّز المؤسسي

ورشة عمل تدريبية مقدمة لقمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي

أ. فاطمة محمد الشروقي

مدرّبة متمرسة في الذكاء الاصطناعي وباحثة ماجستير في تعليم STEM | منسقة الكيمياء

اعتماد الملف العلمي

رئيس اللجنة العلمية – قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميّز المؤسسي

د. أمل علاونة



سبتمبر 2026

فهرس المحتويات

مقدمة 3
أهداف الورشة التدريبية 4
المحتوى العلمي للورشة التدريبية..... 5
المحور الأول: مدخل إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل المؤسسي..... 5
المحور الثاني: Gemini / Canvas / Gems – من الفكرة إلى أداة متخصصة 5
المحور الثالث: المحاكاة الجماعية – اكتشف المشكلة واقترح الحلول..... 7
المحور الرابع: التطبيق العملي – من الحل إلى Gem وموقع رقمي 8
الأنشطة والتطبيقات العملية 10
المخرجات المتوقعة 11
الخاتمة 12

مقدمة

تقدّم ورشة «مِنَ التحدّي إلى الأثر» تجربة تدريبية تفاعلية مكثفة مدتها 30 دقيقة، تبدأ بمدخل مركز إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي ودوره في تطوير العمل المؤسسي، ثم تستعرض إمكانات Gemini في تحويل الأفكار إلى مواقع ونماذج رقمية، وتعرّف المشاركين بمفهوم Gems بوصفها مساعدين ذكيين مخصصين يمكن إعدادهم وفق أدوار وتعليمات ومعرفة محددة. بعد ذلك ينتقل المشاركون إلى نشاط جماعي قائم على محاكاة موقف مؤسسي، لاكتشاف المشكلة الحقيقية واقتراح حلول قبل الانتقال إلى التطبيق العملي.

في التطبيق العملي، تُختار إحدى الحلول المقترحة ويُعرض أمام المشاركين كيف تتحول الفكرة إلى تعليمات واضحة لإنشاء Gem متخصص ونموذج أولي لموقع في Gemini، ثم تحسين المخرجات بالبرومبتات وربطها بمؤشرات أثر وضوابط استخدام مسؤول. وتنسجم الورشة مع توجه القمة نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم التميز المؤسسي، وإدارة الأداء والجودة، والقيادة والابتكار وصناعة القرار الذكي، وبناء القدرات والحوكمة الرقمية. كما يحصل المشاركون في الختام على مكتبة برومبتات رقمية تساعدهم على تطبيق المنهجية داخل مؤسساتهم.

أهداف الورشة التدريبية

- التعرّف إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي ودوره في تطوير العمل المؤسسي وصناعة حلول رقمية مبتكرة.
- التعرّف إلى إمكانات Gemini Canvas في إنشاء مواقع ونماذج رقمية أولية تخدم احتياجات مؤسسية محددة.
- التمييز بين Gemini Canvas وGems، وشرح كيفية توظيف Gems كمساعد ذكي متخصص وفق دور وتعليمات ومعرفة محددة.
- تحليل تحدٍّ مؤسسي ضمن محاكاة جماعية، وتحديد المشكلة الحقيقية واقتراح حلول مناسبة قبل استخدام الذكاء الاصطناعي.
- تطبيق خطوات عملية لتحويل أحد الحلول إلى Gem متخصص ونموذج أولي لموقع باستخدام Gemini، والاستفادة من مكتبة برومبتات للتحسين وقياس الأثر.

المحتوى العلمي للورشة التدريبية

المحور الأول: مدخل إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي في العمل المؤسسي

1- من الاستخدام العام إلى القيمة المؤسسية

يُقدَّم تعريف مبسط للذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفه تقنية قادرة على إنشاء المحتوى وتحليله وتلخيصه واقتراح البدائل وبناء نماذج رقمية أولية. ويُربط المفهوم مباشرة ببيئة العمل المؤسسية، بحيث لا يكون الهدف استعراض الأداة، بل فهم كيف يمكن استخدامها لتقليل الوقت، وتحسين جودة الخدمة، ودعم الابتكار وصناعة القرار.

2- أين يصنع الذكاء الاصطناعي قيمة؟

تُعرض أمثلة سريعة لتوظيفه في تحليل المشكلات، وإدارة المعرفة، وتطوير الخدمات، والتدريب، وتحسين الإجراءات، وتصميم نماذج أولية للحلول. ويُوضح أن قيمة الذكاء الاصطناعي ترتفع عندما يرتبط بتحدٍّ واضح ومستخدم محدد ونتيجة قابلة للقياس.

3- قاعدة الورشة

الرسالة الرئيسة: لا تبدأ بالأداة؛ ابدأ بالتحدّي. افهم المشكلة أولًا، ثم اختر ما إذا كنت تحتاج إلى مساعد ذكي متخصص، أو موقع تفاعلي، أو مزيج من الاثنين.

المحور الثاني: Gemini / Canvas / Gems – من الفكرة إلى أداة متخصصة

1. Gemini Canvas: من الفكرة إلى موقع

يُعرَّف المشاركون بإمكانات Gemini وCanvas في تحويل وصف مكتوب بلغة طبيعية إلى نموذج أولي لموقع أو أداة رقمية قابلة للتجربة والتحسين، مع مثال سريع على إنشاء واجهة عربية RTL مناسبة للهاتف ثم تطويرها بأوامر قصيرة.

2. ما هي Gems؟

تُشرح Gems بوصفها مساعدين مخصصين داخل Gemini يُعدّون لمهمة متكررة وفق اسم ودور وتعليمات وحدود واضحة، ويمكن دعمهم بمعرفة أو ملفات مناسبة؛ مثل مساعد تجربة المستفيد أو مساعد الجودة أو التدريب.

3. الفرق بين Canvas / Gems

Canvas مناسب لبناء واجهة أو موقع قابل للتجربة، بينما Gem مناسب لبناء مساعد ذكي متخصص يعمل وفق سياق وتعليمات محددة. وقد يحتاج التحدي المؤسسي إلى أحدهما أو كليهما.

- Canvas: موقع أو واجهة رقمية قابلة للاختبار والتحسين.
- Gems: مساعد متخصص بتعليمات ومعرفة محددة لمهمة متكررة.
- مثال: «مساعد تجربة المستفيد» و«بوابة المستفيد الذكية».
- قاعدة الاختيار: التحدّي أولًا، ثم الأداة الأنسب.

المحور الثالث: المحاكاة الجماعية – اكتشف المشكلة واقترح الحلول

1. محاكاة تحدٍّ مؤسسي

يدخل المشاركون عبر رمز QR إلى محاكاة رقمية قصيرة تعرض موقفًا مؤسسيًا افتراضيًا من عدة زوايا؛ مثل ارتفاع زمن الانتظار، تكرار المعاملات المعادة، وتراجع رضا المستفيدين. تعمل المجموعات على قراءة الأدلة من وجهة نظر المستفيد والموظف والإدارة قبل الحكم على المشكلة.

2. فكّروا قبل أن تطلبوا من الذكاء الاصطناعي

تجيب كل مجموعة عن ثلاثة أسئلة: ما المشكلة الحقيقية؟ ما الدليل الذي قادكم إليها؟ وما الحل أو الحلول الممكنة؟ ثم تُناقش مجموعة محدودة من البدائل وتُقارن بصورة سريعة وفق القيمة للمستفيد والمؤسسة وسهولة التنفيذ، قبل اختيار فكرة واحدة للتطبيق العملي.

3. المخرج الجماعي

بطاقة مختصرة تتضمن المشكلة، المستخدم المستهدف، الحل المقترح، والأثر المتوقع إذا نجح الحل.

المحور الرابع: التطبيق العملي – من الحل إلى Gem وموقع رقمي

تطبيق مباشر على الحل الذي يختاره المشاركون

1. إنشاء Gem متخصص

يُعرض أمام المشاركين إنشاء Gem مرتبط بالمشكلة المختارة، مثل «مساعد تحليل التحديات المؤسسية» أو «مساعد تجربة المستفيد». ويُبنى من خلال تحديد الاسم، والدور، والمهمة، والتعليمات، وحدود الاستخدام، وطريقة الاستجابة، مع توضيح إمكانية إضافة معرفة أو ملفات مناسبة وفق سياسات المؤسسة. الهدف هو تحويل المحادثة العامة إلى مساعد متخصص يمكن تكرار استخدامه في المهمة نفسها.

2. إنشاء موقع تفاعلي في Gemini Canvas

يُحوَّل الحل نفسه إلى نموذج أولي لموقع عربي RTL مناسب للهاتف باستخدام Gemini Canvas. ويُكتب أمر يحدد المشكلة، والمستخدم، والهدف، والوظائف المطلوبة، والقيود، ومعيار النجاح، ثم يُحسَّن الموقع بأوامر قصيرة مثل: «قلّل رحلة المستخدم إلى ثلاث خطوات»، «أضف مؤشر تقدم»، «بسّط الصفحة الرئيسية»، و«راجع تجربة الاستخدام واقترح تحسينات ثم طبقها».

3. مكتبة البرومبتات والأثر

تعتمد مكتبة البرومبتات على رحلة عمل متسلسلة تساعد المشارك على الانتقال من تحديد التحدي إلى بناء الحل وقياس أثره، وفق المراحل الآتية:

اكتشف – حلّل – ابتكر – صمّم – أنشئ – Gem ابنِ – حسّن – قِس – راجع

يُشارك مع المشاركين عبر رمز QR مكتبة «مِنَ التحدّي إلى الأثر» المنظمة حسب رحلة العمل: «اكتشف» لتحليل المشكلة، «حلّل» للسبب الجذري، «ابتكر» لتوليد البدائل، «صمّم» لبناء المواصفات، «أنشئ Gem» للمساعد المتخصص، «ابنِ» للموقع، «حسّن» لتطوير التجربة، «قِس» لمؤشرات الأثر، و«راجع» للحوكمة والتحقق. ويُختتم التطبيق بسؤال: ما الذي يجب أن يتحسن إذا نجح الحل؟ مثل الوقت، الجودة، الرضا، الأخطاء أو الجهد التشغيلي، مع التأكيد على حماية البيانات والمراجعة البشرية.

الأنشطة والتطبيقات العملية

تُنفذ الورشة في 30 دقيقة كتجربة واحدة مترابطة تجمع بين الفهم السريع والتطبيق: التعرف إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي، استكشاف إمكانات Gemini وGems، تحليل تحدٍّ بصورة جماعية، ثم تحويل أحد الحلول إلى مساعد متخصص ونموذج موقع رقمي. وتُستخدم الأدوات لخدمة المشكلة والأثر، لا كموضوعات منفصلة للاستعراض.

- مدخل تفاعلي سريع إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي وربطه بالقيمة المؤسسية ومجالات الاستخدام العملية.
- استعراض Gemini / Canvas لإنشاء المواقع، ثم شرح مفهوم Gems والفرق بين الموقع والمساعد الذكي المتخصص مع أمثلة مؤسسية.
- نشاط جماعي عبر محاكاة رقمية: اكتشاف المشكلة الحقيقية، تحديد الأدلة، واقتراح حلول ومقارنتها قبل اختيار فكرة واحدة.
- تطبيق مباشر على الفكرة المختارة: إنشاء Gem متخصص ثم بناء نموذج أولي لموقع في Gemini Canvas وتحسينه بسلسلة برومبتات قصيرة .
- في ختام التطبيق تُربط المخرجات بمؤشرات أثر وضوابط حوكمة، ويُشارك رمز QR لمكتبة البرومبتات ليستفيد منها المشاركون بعد الورشة.

المخرجات المتوقعة

في نهاية الورشة، يُتوقع أن يكون المشارك قادرًا على:

- شرح مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي وتحديد أمثلة لقيمته في بيئة العمل المؤسسية.
- التمييز بين استخدام Gemini / Canvas لإنشاء المواقع واستخدام Gems لبناء مساعدين ذكيين متخصصين وفق احتياج المؤسسة.
- تحليل تحدٍّ مؤسسي من خلال المحاكاة، وتحديد المشكلة الحقيقية واقتراح حلول أولية قبل اختيار الأداة.
- تطبيق خطوات أساسية لإنشاء Gem متخصص وصياغة أمر يحوّل الحل إلى نموذج أولي لموقع تفاعلي باستخدام Gemini وتحسينه بالبرومبتات.
- استخدام مكتبة برومبتات منظمة لتكرار رحلة «اكتشف – حلّل – ابتكر – صمّم – أنشئ Gem – ابنِ – حسّن – قِس – راجع» مع ربط الحل بمؤشرات الأثر وضوابط الحوكمة والمراجعة البشرية.

الخاتمة

تؤكد ورشة «مِنَ التحدّي إلى الأثر» أن الاستفادة المؤسسية من الذكاء الاصطناعي تبدأ بفهم قدراته ثم اختيار الاستخدام المناسب للتحدّي الحقيقي. وخلال 30 دقيقة يتعرف المشاركون إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي وإمكانات Gemini في إنشاء المواقع، ويفهمون دور Gems في بناء مساعدين ذكيين متخصصين، ثم ينتقلون إلى محاكاة جماعية لاكتشاف مشكلة واقتراح حلول لها.

ويُختتم المسار بتطبيق عملي يحوّل إحدى الأفكار إلى Gem متخصص ونموذج موقع في Gemini، مع مكتبة برومبتات تساعد على التحسين وقياس الأثر والالتزام بالحوكمة. وبهذا تجمع الورشة بين الفهم، والتفكير الجماعي، والتطبيق، بما ينسجم مع توجه القمة نحو مؤسسات أكثر ذكاءً وكفاءة واستدامة.